

المحاضرة 42 - العقيدة - المستوى الرابع - د. أبو زيد مكي - آخر

العلماء الكبار، وقيام الساعة

أبو زيد مكي

يا راغبا في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. تقنياته ومجالاته ومعه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد هذه عقيدة الصحيحة فطرة تنفي الشكوك بواضح البرهان. بشرى لنا زاد أكاديمية - 00:00:00

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف المرسلين محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم انا نسألك علما نافعا وعملا صالحا وقلبا خاشعا ولسانا ذاكرا - 00:00:40

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا واجعله حجة لنا ولا تجعله حجة علينا يا رب العالمين حياكم الله طلاب اكاديمية زاد في المحاضرة الرابعة والعشرون من محاضرات مادة العقيدة - 00:01:03

في المستوى الرابع هذه المحاضرة بمشيئة الله ستكون مقسمة على ثلاثة اقسام. القسم الاول ايضا مقدمة نتحدث عن اشروط الساعة في مقدمة آلللمذاكرة ثم نتحدث عن يأجوج ومجووج القسم الثاني نتحدث عن الخسوفات الثلاثة - 00:01:21

ونتحدث عن الدخان وعن طلوع الشمس من مغربها القسم الثالث نتحدث فيه عن الدابة والنار ثم تكون الخاتمة بالحديث عن ثمرات الایمان باشرط الساعة المقدمة يا اخوان دائمًا يعني نوعها لكنها هي - 00:01:45

اه تصب في المصب ذاتهم الخبر يا اخوان عن الله واسمائه وصفاته وافعاله او عن مخلوقاته الماضية والحاضرة والمستقبل هذا الخبر المتعلق بهذه الامور بالنسبة لنا خبر اجمالي وخبر تفصيلي - 00:02:08

اما الخبر الاجمالي يعني اخبرنا ان الشمس ستطلع من مغربها وان الدجال آسيظهر في هذه في اخر الزمان وانه يقتل عيسى عليه السلام ان عيسى سينزل هذا خبر اجمالي - 00:02:32

فشرط الساعة اجمالا يجب على كل مسلم ان يعتقد ويصدق على وجه العموم والاجمال ثم بعد ذلك ان كان هذا من طلبة العلم فبدأ يقرأ في الاحاديث والتفصيل في كل شرط من اشرط الساعة - 00:02:48

فيجب عليه ان يؤمن ايمانا مفصلا لذلك الخبر المعين هذا يسمى ايمان تفصيلي وكلما زاد ايمان الانسان بهذه الاخبار التفصيلية فامن بلفظ النص وامن بمعنى النص كلما ما زاد ايمانه فالايمان بالخبر - 00:03:08

ايمان اجمالي وايمان تفصيلي والتفصيلي مطلوب على من اهل العلم ومن طلبة العلم ان يقرأوا ذلك ويؤمنوا بالتفصيل ويؤمن بالالفاظ التي وردت وبالمعنى الذي تفهمته تلك الفاظ وقلنا نتأكد من فهمه للمعنى بعرضه على فهم - 00:03:31

الصالح بالنسبة للاخبار المستقبلية مثلا ظهور يأجوج ومجووج هناك من اهل العلم من يعني عرف المراد بها وعرف تأويلها فاذا عرف تأويله بمعنى دعونا من يأجوج ومجووج حتى لا ندخل باشكالهم - 00:03:53

لكن مثلا شرط من اشرط الساعة الدخان هناك ظهر قبل هذا الدخان الاخير الذي سيكون من علماء الساعة الكبرى لكن هناك دخان ظهر وهناك نار ظهرت وشرط الساعة الصغرى. وعرف هذا العالم وعرف ان هي تلك - 00:04:14

وانها مطابقة لخبر الله ورسوله. هذا الذي هذا العالم الذي عرف ذلك الشرط بعينه وانه مطابق لخبر الله ورسوله سيسفيد زيادة ايمان الله على يقين الان رأى ذلك الشرط الذي - 00:04:36

اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم ورأه في الواقع فزاد ايمانه. وكان ذلك عنده ايضا معجزة ورأها للنبي صلى الله عليه وسلم اية

وبرهان على الصدقى الرسول صلى الله عليه وسلم. مم - 00:04:53

ننتقل للحديث عن يأجوج ومجوج. اصل يأجوج ومجوج من البشر. ليسوا هم يعني شيء عالم آخر ليسوا يعني بشر ولا ملائكة ولا جن. انما هم من البشر ومن ذرية ادم وحواء - 00:05:07

من ذرية يافت ابى الترك ويافت من ابناء نوح من ولد نوح قال الله سبحانه وتعالى حتى اذا فتحت يأجوج ومجوج وهم من كل حدب ينسلون. من كل حدب من كل صوب ينسلون يخرجون - 00:05:24

واقرب الوعد الحق لانهم من علامات الساعة فاذا هي شاخصة ابصار الذين كفروا. يا ويلنا قد كنا في غفلة من هذا. بل كنا ظالمين عندما يظهر يأجوج ومجوج يعرف الناس قرب قيام الساعة - 00:05:44

وصاروا الذين كفروا اه تشخص ويعرفون انهم كانوا في غافلة عن الاستعداد لليوم الاخر المقصود وهذا هو هذا هدف. عندنا هذا الهدف يجب ان نستحضره دائمًا. كل ما نقرأ شرط من اشرط الساعة نرى ان المقصود منه ان يذكرنا - 00:06:03

بقرب السهم وان اليوم الاخر حاصل لا محالة. هذا اليوم الاخر الذي وقع فيه حيرة اذهان الكفار هذى اشرط الساعة كلها ادلة على وقوع اليوم الاخر. لأن هذا اشرط اخبرنا بها الذي اخبرنا - 00:06:21

ان هناك يوم اخر وان هذا اليوم الاخر بين يديه هذه المقدمات فكلما ازداد ايمان بالاليوم الاخر قال الله سبحانه وتعالى في سياقه لقصة ذي القرنيين ثم اتبع سببا - 00:06:42

حتى اذا بلغ مطلع الشمس وجدتها تطلع على قوم لم يجعل لهم من دونها سترا. كذلك وقد احطنا بما لديه خبرا ثم اتبع سببا. حتى اذا بلغ بين السدين سد سد جبال سلسلة جبال - 00:07:01

ووجد من دونهما قوما لا يكادون يفقهون قوله. قالوا يا ذا القرنيين ان يأجوج ومجوج. مفسدون في الارض وطريقة الافساد يأتون لهم من هذه الفتاحة التي بين هذه الجبال فيهلكونهم ويعذبونهم ويفسدون ثم يعودون - 00:07:18

ان يأجوج ومجوج مفسدون في الارض. فهل نجعل لك خرجا على ان تجعل بيننا وبينهم سدا؟ قال ما مكتي فيه ربى خير اعينوني بقوة اجعل بينكم وبينهم ردهما ما قال سدد لان السجدة موجودة لكن ردم يعني هذا المكان المفتوح نردمه حتى - 00:07:35

فلا يصلون اليكم عن هذا الطريق اجعل بينكم وبينهم ردهما. اتوني زبر الحديد. حتى اذا ساوي بين الصدفين قال انفخوا حتى اذا جعله نارا. قال اتوني افرغ عليه قطراء اه فما استطاعوا ان يظهروه يعني يعلوه - 00:07:54

وما استطاعوا له نقبا. قال هذا رحمة من ربى. اذا جاء وعد ربى جعله دكا وكان وعد ربى حقا هم يأجوج ومجوج. اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم انهم يحاولون نقبه - 00:08:12

يحاولون نقب ذلك وانهم قد وقعوا في يعني فتحة هذا السد الذي جعله آآ ذو القرنيين انهم قد وصلوا هذا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم مثل هذه الفتاحة. وهم يفتحون ذلك - 00:08:28

بعض اهل العلم يقول ليس فقط انهم يعني يفتحون فقط انهم يستطعون ان يظهروه بسبب ما يتمكنون من صناعات ومن اشياء ممكن يصعدون وخلاص يتتجاوزونهم. عندما يظهرون يظهر يأجوج ومجوج - 00:08:48

هذه الآيات تدل على ان الله تعالى سخر ذا القرنيين الملك الصالح لبناء السد العظيم ليحجز بين القوم المفسدين في الارض وبين الناس. اذا جاء الوقت المعلوم واقتربت الساعة اندك هذا السد وخرج يأجوج ومجوج بسرعة عظيمة - 00:09:07

وجمع كبير لا يقف امامه احد من البشر فما جف الناس وعاشو في الارض فسادا وهذه عالمة عالمة قرب النفح في الصور وخراب الدنيا وقيام الساعة ناخذ فاصل ثم نعود اليكم بمشيئة الله - 00:09:29

عن اي شيء تبحث؟ وفي اي شيء ترغب؟ وماذا تطلب؟ وما هي همتك في هذه الحياة؟ فالمسلم يحب المعالى ويسعى اليها. قال صلى الله عليه وسلم ان الله يحب معالى الاخلاق - 00:09:47

ويكره سفاسافها واعلم ان طلب العلم لا ينتهي بل هو مستمر الى اخر العمر قيل للامام احمد وهو يحمل محيرا الى متى فقال مع المحبة الى المقبرة. ولا يعوق كبر السن عن طلب العلم. اذا توارفت الهمة فلا ان تموت طالبا للعلم - 00:10:19

خير من ان تموت قانعا بالجهل وذو الهمة في الطلب يهتم بجمع الفواند وقراءة المطولات. قال ابو عبيد ربما كنت استفيد الفائدة من افواه الرجال ساضعها في الكتاب فابيت ساهرا فرحا بتلك الفائدة. وقال الخطيب البغدادي قرأت على اسماعيل بن احمد - 00:10:45
صحيح البخاري جميده في ثلاثة مجالس ومن المهم المداومة على طالب العلم فالقليل مع المداومة خير من الكثير مع الانقطاع قال
عكرمة طلبت العلم اربعين سنة. وقال ابو العباس النحوي - 00:11:10

ما فقدت ابراهيم الحربي من مجلس لغة من خمسين سنة فاطرح عنك الكسل. واحرص على دراسة العلم واحسان العمل قال تعالى
والذين جاهدوا فينا لنهدى نهم سبلنا وان الله لمع المحسنين - 00:11:29
حياتكم الله ايها الاية. ما زلنا نتحدث عن ياجوج وماجوج وهم رجال اقوياء لا طاقة لاحد بقتالهم. اذا خرج ياجوج وماجوج حصل
على ايديهم اذى كبير وفتنة عظمى وشر مستطير - 00:11:57

وهم جموع كثيرة حتى انهم لكثرتهم اذا مروا لهم على بحيرة طبرية عند خروجهم شربوا الماء الذي فيه الذي فيها في البحيرة
جميعه. فإذا من اخرهم قالوا قد كان في هذه البحيرة ماء - 00:12:28

هلاكم يكون بعد ان يقتل عيسى عليه السلام الدجال حيث يهلك الله ياجوج وماجوج ببركة دعاء عيسى عليه السلام. كما جاء في
حديث النواس ابن سمعان الطويل وفيه فيرغب نبي الله عيسى - 00:12:44
واصحابه الى الله فيرسل الله طيرا كاغلاق البخت. يعني غلاظ الابل. البخت غلاف الابل. فتحملهم تطرحم حيث شاء الله نتحدث
ايضا من اشرط الساعة الخسوفات الثلاثة ما معنى الخسف؟ الخسف خسف المكان - 00:13:02
يعني يذهب الله ذلك المكان في باطن الارض. ويغيبه فيها منه قوله سبحانه وتعالى فخسفنا به وبداره الارض. خسف تنفتح الارض ثم
تبلي ذلك الشيء الذي هو اعلى الارض يجعله في باطنها - 00:13:23

والخسوفات الثلاث التي جاءية من اشرط الساعة جاء ذكرها الاحاديث ضمن العلامات الكبرى والحديث المشهور اخرجه الذي اخرجه
الامام مسلم بسنده عن حذيفة ابن ابي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الساعة لن تقوم حتى تروا عشر
ايات. فذكر منها - 00:13:39

وثلاثة خسوف خسوف بالمشرق وخشوف بالمغرب وخشوف بجزيرة العرب هذه الخسوفات الثلاثة لم تقع بعد. كغيرها من الاشرط الكبرى
التي لم يظهر شيء منها. وانما وقع بعض الخسوفات في اماكن - 00:14:03
وفي ازمان متباينة وذلك من اشرط الساعة الصغرى. اما هذه الخسوفات الثلاث ف تكون عظيمة وعامة اماكن كثيرة من الارض في
مشارقها ومغاربها وفي جزيرة العرب في المشرق والمغرب وفي جزيرة العرب تكون خسوف عظيمة - 00:14:21
ذلك من علامات الساعة الكبرى ظهور الدخان قال الله سبحانه وتعالى فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب
اليوم للعلماء في المراد بهذا الدخان قوله احدهما ان هذا الدخان هو ما اصاب قريشا من الشدة والجوع عندما دعا عليهم النبي صلى
الله عليه وسلم حين لم - 00:14:41

شووفوا لو فاصبحوا يرون في السماء كهيئة الدخان والى هذا القول ذهب ابن مسعود اتبعه جماعة من السلف الثاني ان هذا الدخان من
الايات المنتظرة التي لم تجيء بعد وسيقع قرب قيام الساعة. والى هذا القول ذهب ابن عباس وبعض الصحابة والتبعين - 00:15:09
وهو الراجح والله اعلم. روى الامام مسلم عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال بادروا
بالاعمال الدجال والدخان وجاء في حديث حذيفة في ذكر اشرط الساعة الكبرى الدخان - 00:15:31

وروأه ابن حجر والطبراني عن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ربكم انذركم ثلاثا الدخان
يأخذ المؤمن كالزكمة ويأخذ الكافر فينفتح حتى يخرج من كل مسمع منهم - 00:15:51
ايضا من اشرط الساعة طلوع الشمس من مغربها طلوع الشمس من مغربها من علامات الساعة الكبرى. قال الله تعالى يوم يأتي بعض
ايات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا - 00:16:13
دللت الاحاديث الصحيحة ان المراد ببعض الايات المذكورة في الاية هي طلوع الشمس من مغربها. وهو قول اكثر المفسرين جاء في

الصحيحين عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها -

00:16:33

فإذا طلعت فرأها الناس أمنوا أجمعون. فذاك حين لا ينفع نفساً إيمانها لم تكن امنت من قبله. أو كسبت في إيمانها خيراً ما هي العلة في كون أن الإنسان إذا رأى الشمس طلعت من مغربها - 00:16:57

لا ينفع هذا الإيمان. هذه العلة مثل علة من تاب عند حضرة الموت عندما يعاين الإنسان ملك الموت خلاص لا ينفع لأن خلاص لأن أصبحت يقين معدى إيمان بالغيب ولا فيه شيء وهكذا من يرى - 00:17:18

الشمس وهي تطلع من مغربها خلاص عاين أحداث اليوم الآخر فلا ينفعه. قال الله عز وجل وليس التوبة للذين يعملون السيئات حتى إذا حضر أحدهم الموت قال أني تبت الآن ولا الذين يموتون لهم كفار أولئك اعتدنا لهم عذاباً أليماً - 00:17:35

ذلك من أشرط الساعة الدابة تظهر دابة الأرض في آخر الزمان وهذا شرط من أشرط الساعة الكبرى ثابتة بالكتاب والسنّة. يخرجها الله من الأرض في آخر الزمان عند فساد الناس فتكلّمهم على ذلك إنهم كفّار. إنكم فاسدون - 00:17:53

فيكون منها هذا خرقاً للعادة وبرهاناً للمؤمنين وحجة على المعاندين. قال الله عز وجل وإذا وقع القول عليهم أخرجنا لهم دابة من الأرض تكلّمهم أن الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون - 00:18:16

أخرج الإمام مسلم بسنته عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث إذا أخرجنا لا تنفع نفسها إيمانها ولم تكن امنت من قبلها وكسبت في إيمانها خيراً - 00:18:35

طلع الشمس من مغربها والدجال دابة الأرض من أين تخرج هذه الدابة ذكرها أماكن كثيرة والله أعلم بالصواب لكن من أشهر هذه الأقوال ومن أقوالها أنها تخرج في مكة من أعظم المساجد - 00:18:49

وقيل لها يعني من المسجد الحرام. وقيل لها ثلاث خرجات خرجات في مرة تخرج في بعض البوادي. ومرة في بعض القرى ثم تظهر في المسجد الحرام وهناك أقوال أخرى غالباً يدور حول أن يدور على أن خروجها من الحرم المكي فإذا خرجت الدابة - 00:19:11

العظيمة هذه الدابة العظيمة فإنها تسم المؤمن الكافر يعني يجعل علامه على المؤمن الكافر. فاما المؤمن فانها تجلو وجهه حتى يشرق. ويكون ذلك علامه ايمانه. واما الكافر فانها تختمه على انه عيادة بالله علامه على كفره - 00:19:32

وكذلك من أشرط الساعة النار التي تحشر الناس من أين تخرج هذه النار العظيمة؟ خروجها يكون من اليمن من قعره عدن تخرج من بحر حضرموت أخرج الإمام مسلم بسنته عن حذيفة بن أبي سعيد قال وأخر ذلك نار تخرج من اليمن تطرد الناس إلى - 00:19:52

عند ظهور هذه النار العظيمة من اليمن تنتشر في الأرض. وتسوق الناس إلى أرض المحشر هذا الحشر الذي في الدنيا وليس الحشر الآخروي والذين يحشرون على ثلاثة أفواج الفوج الأول فوج الراغبون طاعمون كاسون راكبون. لأن هؤلاء - 00:20:17

يشعرون بالإيمان وفوج يمشون تارة. تارة ويركبون أخرى. يتبعون على البعير الواحد يتبعون على بعير واحد الثالث تحشرهم النار فتحيط بهم من ورائهم وتسوق من كل جانب إلى أرض المحشر. ومن تخلف أكلته النار - 00:20:38

هذه أقسام الناس الذين تسوقهم هذه النار العظيمة. يكونون على أفواج. فوج الراغبون طاعمون كاسون راكبون فوج يمشون تارة كboneة أخرى يعتقدون على البعير الواحد والثالث تحشرهم النار فتحيط بهم من ورائهم وتسوقهم من كل جانب إلى أرض المحشر ومن تخلف أكلته النار. ناخذ فاصل - 00:21:02

ثم نقبل بمشيئة الله هل أنت حريص على رأس مالك؟ هل تحافظ عليه من الضياع فرأس مالك الحقيقي هو الوقت. قال الحسن البصري ابن ادم إنما أنت أيام. كلما ذهب يوم - 00:21:26

ذهب بعضك. ومن أهمية الوقت أقسم الله به في كتابه فقال النهار إذا تجلّى. وسوف نسأل عن الوقت يوم القيمة قال صلى الله عليه وسلم لا تزول قدمًا عبد يوم القيمة حتى يسأل عن عمره فيما افناه. الحديث - 00:22:03

وإذا أراد الله بالعبد خيراً اعنه بالوقت. وإذا أراد به شراء جعل وقته عليه. وفي سيرته أروع الأمثلة على استغلال الوقت فقد كان داود الطائي يصطاف الفتى ويقول بين سف الفتى وأكل الخبز. قراءة خمسين آية - 00:22:31

قال ابن القيم اعرف من اصابه مرض وكان الكتاب عند رأسه فاذا وجد افاقه قرأ فيه. فاذا غالب وضعه. ومن ادب الطالب الا يسوف في تحصيل فائدة. لأن للتأخير افات. ولانه في الزمن الثاني يحصل غيرها. ومن المحافظة - 00:22:54

على الوقت بعد عن البطالين. الذين يقضون اعمارهم في المسامرات. فلا تكون من لا يشكرون نعمة الوقت فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس. الصحة والفراغ - 00:23:18

حياكم الله ايها الاحبة. اه كنا نتحدث عن النار التي تحشر الناس فتحشرهم الى الشام في اخر الزمان وهي ارض المحشر كما جاءت بذلك الاحاديث الصحيحة. هذا الحشر في الدنيا وليس المراد به حشر الناس بعدبعث من القبور - 00:23:38

بهذا تكون انتهينا من الحديث عن اشرط الساعة الكبرى نريد يا اخوان ان نتحدث في ختام هذه المحاضرة عن ثمرة الایمان باشرط الساعة وقد تحدثنا عنها مفرقا والآن نختم الحديث عنها في مكان واحد - 00:24:08

من ثمرات الایمان باشرط الساعة هو تقوية الایمان باليوم الاخر في نفس الانسان وان اليوم الاخر حق وصدق ثم يبقى مسألة الامام باليوم الاخر بسبب مذاكرة اشرط السعي تذكرنا كل ما نرى شرف - 00:24:29

من اشرط الساعة الصغرى الكبرى نرى مثل هذه الاشرط التي ذكرناها كل يوم يظهر لنا شرط مما اخبرنا به النبي صلى الله عليه وسلم هذا يذكرنا باليوم الاخر اذا مسألة الایمان فوائد الحديث من فوائد دراسة اشرط الساعة - 00:24:52

الانسان طالب العلم يقرأ عن اشرط الساعة سواء الصغرى او الكبرى ويكثر من قراءة اشرط الساعة الصغرى وقلنا بضوابطها بالحديث الصحيح بالفهم الصحيح ثم ينظر الى الواقع هذا الواقع سيزيد من ايمانه باليوم الاخر و يجعل مسألة الایمان باليوم الاخر يتذكرها - 00:25:15

كل يوم وكل لحظة ايضا اه كلما يعني انت درست اشرط الساعة ودخلت في التفاصيل كلما ذلك زيادة في الایمان يزيد ايمانك ويزيد ايمانك في الایمان بالغيب الذي اخبر الله سبحانه وتعالى ونبيه صلى الله عليه وسلم فيزيد ايمانك بالغيب والله عز وجل مدح الذين - 00:25:39

تؤمنون بالغيب من فوائد دراسة اشرط الساعة زيادة الایمان بالغيبيات عند الانسان ايضا يعني ورد في بعض الاحاديث ان الصحابة سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فماذا نصنع؟ جاء الدجال كيف نصنع اذا كان اربعين يوم ويوم - 00:26:06

كسنة طيب هذا اليوم كسنة كيف نصل؟ فقال اقدروا له قدرهم الهدف من دراسة اشرط الساعة كذلك ان من ادركه شرط من تلك الاشرط كيف يعمل؟ فيعرف ما هو التوجيه الشرعي له؟ وما هو التصرف الصحيح الذي يقوم به اذا رأى تلك الاشرط؟ مثال مثلا - 00:26:26

نحن الان كثرت الفتن كثرت الفتن بشكل عجيب فتن الشبهات فتن الشهوات حتى اصبح يعني جوال الانسان الجوال نفسه مليء تلك الفتن شبهات وشهوات وهي معك وفي جيبك يلازمك في كل لحظة تستطيع انك ترى هذه الفتن الشبهات والشهوات - 00:26:49

كيف يعمل الانسان؟ كيف يتصرف الانسان؟ جاء الشرع وعلمنا كيف يصنع. الانسان آآ يستعيد بالله سبحانه وتعالى من هذه فتن يبعد نفسه عن هذه الفتن اه يدخلها ولا يواقعها وهكذا - 00:27:13

ايضا من ثمرات الایمان باشرط السام. عندما تدرس اشرط السام ثم ترى ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان هذا الشرط سيقع وهذا الشرط بالنسبة لعهد النبي صلى الله عليه وسلم لا يمكن ان يطلع الانسان عنه الا بالوحى. اذا من الذي اوحى اليه؟ لابد ان يكون اوحى اليه الله - 00:27:33

وتعالى كل دليل على صدق النبي صلى الله عليه وسلم فهو دليل على وجود الله فدراستك لشرط الساعة فيها تقوية تقوية الایمان بالله سبحانه وتعالى في نفسك. كما ان فيها تقوية الایمان باليوم الاخر. بل فيها - 00:27:54

التقوية بالایمان بالله اقوى واظهر عندما تعلم ان الذي اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الشرط هو الله سبحانه وتعالى وهذه الاشرط تقع وتعانيها بنفسك هذا يقوي الایمان بالله في نفسك ان الله سبحانه وتعالى موجود وان انه سبحانه وتعالى المنفرد بالرغوبية المستحق وحده للالوهية - 00:28:15

الذى له الاسماء الحسنى والصفات العلى هذه اشرط الساعة فيها تقوية للايمان بالله في نفس الانسان كذلك هذه الاشرط كلها دليل من ادلة نبوة نبينا صلى الله عليه وسلم نحن لا شك ان عندنا هذا القرآن. وهو اعظم دليل على نبوة نبينا صلى الله عليه وسلم -

00:28:38

النبي صلى الله عليه وسلم بلغ في الامية مبلغا عظيما. حتى ان الحروف الميم الحاء الميم الدال هذه لا يعرفها وهذا نقص في غير نبينا صلى الله عليه وسلم. وفي نبينا صلى الله عليه وسلم اية على كونه رسول الله. كيف هذا امه لا يقرأ ولا يكتب - 00:29:02
ويأتي بهذا القرآن بهذا الكلام الذي فيه خبر ما مضى وخبر ما سيحدث خبر الحاضر خبر المستقبل في كلام عن اليوم الآخر كلام عن الامم الماضية هذا ما درس مدرسة من اين له هذا - 00:29:20

من اين له ان يخبر بمثل هذه الاخبار؟ ايضا من اين لنا هذه التشريعات العظيمة؟ من اين له يعني هذه الاشياء هذا التعبير القرآن بجميع اوجهه كله دال على نبوة نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:29:37

لكن نحن النبي صلى الله عليه وسلم ظهرت على يديه ايات وخوارق مثل تكثير الماء مثل تكثير الطعام مثل يعني تسليم الحجر وزحف الشجر اليه وهكذا حديث خوارق في عهد النبي صلى الله عليه وسلم انشقاق القمر. لكن نحن لم نراها - 00:29:54
الآن نحن عندنا اشياء خوارق للنبي صلى الله عليه وسلم نراها بأنفسنا. وهي هذه الاشرط التي اخبرنا بها النبي صلى الله عليه وسلم ثم تظهر اذا هذا هذه الاشرط كل شرط دليل على نبوة نبينا صلى الله عليه وسلم. فكلما نرى شيء من هذه الاشارات نقول - 00:30:13
صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم. صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم لاكون من امتى اقوام يستحولون الحر والحرير والخمر والمعافر. ثم نرى ذلك نقول صدق رسول الله - 00:30:33

فيه دليل كل ما نرى شيء من اشرط الساعة كل ما يكون دليلا على نبوة نبينا صلى الله عليه وسلم بعض الناس كذلك اه يريد ان يعرف ماذا سيحدث في المستقبل؟ طيب وكيف ما هي التغيرات التي ستكون للعالم - 00:30:48

وبعض الناس للاسف الشديد سيتوجهون للسحرة سيتوجهون المنجمين سيتوجهوا للكهان. كل انسان يريد ان يعرف ماذا في المستقبل طيب هل ستكون هناك حروب بين المسلمين وبين النصارى وبين الفرس وبين كذا؟ يريد ان يعرف. طيب هذى الاشياء جرى هذى - 00:31:07

تجمعات في يأتي الشرع فيشيع هذه الرغبة الفطرية لدى الانسان بذكر اشرط الساعة وانه سيحدث كذا وستكون ملحمة وستكون كذا. اه تأتي وتعطيك من مصدر لا يعني شك فيه ولا ارتياط فيه ولا فيه الشرك بالله - 00:31:28

ولا فيه يعني تبعد لغير الله كذلك بعض الاشرط بعض اشرط الساعة تدل يعني فيها شيء من التفاؤل فيها شيء من الخير انه لن تقوم الساعة حتى ننتشر الاسلام ولا يبقى بيت في فيه مدر ولا شجر ولا حجر الا ودخله الاسلام عزيز وهكذا - 00:31:48
ترى الانسان انه ستكون هناك خلافات حقا وصدق لامة الاسلامية. وان الاسلام سينتشر وان الاسلام ستكون له قوة. هذه تعطيه تفاؤل. تفاؤل عجيب كذلك من فوائد الایمان باشرط الساعة وهي فائدة كبيرة جدا وتحدثنا عنها في المحاضرة الاولى من محاضرات اشرط الساعة - 00:32:12

وهو امر في غاية الاهمية ان كل ما درست اشرط الساعة ورأيت تلك الاشرط تقع ان ذلك ادعى لك بالنسبة استعداد ليوم الحساب بادروا بالاعمال افعلوا كذا. من اجل ماذا؟ انك تستعد لليوم الآخر - 00:32:35

كل شرف من اشرط الساعة يظهر يدل على ان هذه الدنيا قصيرة وانها سريعة الزوال قلنا الساعة الساعة الكبرى وهي المتعلقة بفناء هذه الدنيا انها ستنتهي هذه الاشرط تدل على ان هذه الدنيا سريعة الزوال. وانها عما قريب ستزول وستفنى - 00:32:54
وهناك اشرط ساعة تتعلق بالانسان نفسه موته خالص موتك دخلت انت في الساعة في يوم القيمة. كذلك موت اهل القرن. المقصود عندما يرى الانسان ان عمره قصير وان هذه الدنيا - 00:33:19

وان هذه الاشرط تخبره ان الدنيا ستفنى وستنتهي فهذا الامر ماذا يجعلهم؟ يجعله يستعد ليوم الحساب يبدأ يتجهز ويكثر من الاعمال الصالحة لانه يرى النهاية امامه سواء في عمره او سواء في عمر الدنيا. فيبدأ يتخلص من كل ما يشغله عن الاستعداد للقاء

الله. ويجب - 00:33:34

كل ما من شأنه من اعمال الدنيا ومن اعمال الآخرة التي يتقرب بها الى الله سبحانه وتعالى ويقوم بها لكونه يرى ان الدنيا قصيرة وان العمر قصير وانه غدا سيكون اما جنة واما نار وهو يسأل الله سبحانه وتعالى ان يكون من اهل الجنة - 00:34:04

فيستعد لها اسئل الله سبحانه وتعالى باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يجعلنا جميعا من اهل الجنة وان يسعدنا في دنيانا واخرانا وان يجعل ما تذاكرناه في هذا المستوى الرابع والمستويات التي قبله ان يجعل ما تذاكرناه في ميزان حسناتنا - 00:34:23

وان يجعله حجة لنا ولا يجعله حجة علينا ويا ايها الاحبة في الله في هذا الختام وفي هذا الوداع اوصيكم اوصي نفسي قبلكم ان يكون هذا العلم الذي تعلمناه ننفع به في نفوسنا اولا - 00:34:50

ننفع به نفوسنا. نقوى به ايماننا ولا نقتصر بهذا النفع على نفوسنا بل ينبغي لنا ان نبلغه للاخرين كل ما اتقنت درس ابدا في في تعليم او لا؟ تعلم اولادك هذا الدرس - 00:35:10

ثم ان كنت امام تعلم جماعة المسجد. ان كنت يعني صاحب علاقات اجتماعية تعلم جيرانك. تعلم زملائك. وتبدأ تدرس معهم تحضر درس تحضر كلمة تتكلم عنها. وهكذا باسلوب سهل باسلوب يسير - 00:35:28

اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا هداة مهتدين. وان يرزقنا الاخلاص في اقوالنا واعمالنا. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد وحذركم الله خيرا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. تقنياته و مجالاته - 00:35:44

ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد هذه عقيدتنا الصحيحة فطرة تنفي الشكوك بواضح البرهان بشري لنا زاد اكاديمية - 00:36:07